

ما أصل مشروعية الأضحية؟ | الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

أصل مشروعية الأضاحي ما قص الله جل وعلا علينا من خبر إبراهيم عليه السلام مع ابنه. حيث قال جل وعلا فلما بلغ معه الساية قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى؟ قال يا ابي افعل ما تؤمر - [00:00:00](#)

ستجدني ان شاء الله من الصابرين. الى ان قال جل وعلا فلما اسلم وتله للجبين وناديناه ويا إبراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين وفديناه بذبح عظيم. ففدي اسماعيل عليه السلام - [00:00:20](#)

كلام بكبش امر الله جل وعلا إبراهيم ان يذبحه بدل ذبح نفس اسماعيل. وإبراهيم عليه السلام امام الموحدين وامام الحنفاء. واسماعيل عليه السلام كذلك امام الموحدين وامام حنفاء واب للعرب وإبراهيم اب للعرب ولغيرهم. فدل هذا على ان - [00:00:40](#) هذه السنة مضت بفعل إبراهيم عليه السلام حيث ان اصل الذبح كان فداء اسماعيل عليه السلام من الذبح ولهذا قال ابن القيم رحمه الله وغيره من اهل العلم ان اصل مشروعية - [00:01:10](#)

في الأضاحي والهدي ان اصل مشروعيته هو فداء النفس والمقصود من ذلك المنة بما عوض الله جل وعلا إبراهيم عليه السلام عن ذبح ولده وقرة عينه بذبح الكبش و ما اختص الله جل وعلا اسماعيل ايضا به من الامتنان والفضل. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يضحى - [00:01:30](#)

فضحى عليه الصلاة والسلام حضرا وسفرا. وكان عليه الصلاة والسلام يعظم ذلك ويحث عليه حتى كان عليه الصلاة والسلام يضحى بكبش او بكبشين. في المدينة وفي غيرها وفي مكة. بل ضحى - [00:02:00](#)

في مكة واهدى لما حج عليه الصلاة والسلام ضحى واهدى ايضا فجمع بين هذه وهذه وقال ابن القيم وغيره من اهل العلم ان سنة الأضاحي والتقرب الى الله جل وعلا بالدم موجودة - [00:02:20](#)

بين اكثر اهل الملل. بل قال كل اهل الملل لانها من سنن المرسلين القديمة التي امر الله جل وعلا انبيائه بها - [00:02:40](#)